

مهارة توجيه الاسئلة

تستعمل الاسئلة في اربع حالات مختلفة في عملية توجيه تعلم الطالب فهي تستعمل في المناقشة الصفية وفي توضيح الاسئلة في نص المحتوى وفي أي وسيلة تعليمية أخرى وفي الحالة الثالثة تستعمل في اسئلة الامتحانات وفي الحالة الرابعة فتتضمن الاسئلة التي يوجهها الطلبة انفسهم اثناء الدرس ان القدرة على توجيه الاسئلة الجيدة ليست موهبة فطرية وانما هي مهارة تكتسب وتنمي بالممارسة والاسئلة الجيدة التي تطرح اثناء الدرس تؤثر بشكل مباشر على مهارات التفكير عند الطلبة والسؤال الجيد ينبغي ان يتسم بالوضوح بمعنى ان لا يدع مجالاً للشك في هدفه كذلك ينبغي ان يثير التفكير الابتكاري والتفكير الناقد ان الاسئلة الجيدة تساعد في تحقيق الاهداف المحددة مسبقاً كما ان الاسئلة التي توضع بشكل جيد تعد وسيلة فعالة لتنمية الاتجاهات المرغوبة وتكوين الميول عند الطلبة بطرائق جديدة للتعامل مع المادة الدراسية وجعل التقويم ذا هدف وقيمة ان ميل المدرسين نحو توجيه اسئلة كثيرة اثناء عرض الدرس يعوق نمو القدرة على التفكير الابتكاري عند الطلبة اذ يسعى المدرس بذلك الى المحافظة على تركيز الانتباه في موضوع الدرس الا ان اتباع هذا الاسلوب والحصول على اجابات سريعة وقصيرة والتي غالباً ماتتضمن تذكراً للمعلومات وللحقائق يعمل على استدعاء استجابات كثيرة من جانب الطلبة لكنها لا تراعي الفروق الفردية كما انها لا تساعد على تنمية مهارة التعبير اللفظي بل تعمل على تقليل فرص التفكير العميق عند الطلبة وللانصات مهاراته ايضاً اذ ينبغي للمدرس ان ينتظر فترة معينة عقب توجيه السؤال اذ في ذلك مزايا عديدة منها انها تساعد المدرس على التعرف على طابعه بصورة افضل بالانصات لهم وتتيح للطلبة وقتاً لمزيد من التفكير وتساعد المدرس في تقويم اداء طابعه بشكل افضل ان استعمال المدرس لاجابة طابعه يعادل في اهميته توجيه سؤال جيد اذ تتوقف كفاءة المدرس على توجيه الاسئلة على الطريقة التي يتقبل بها استجابات الطلبة وتعزيزها .

مهارات صياغة الاسئلة الصفية الشفوية :

1. ان يصوغ المدرس الاسئلة بلغة واضحة .
2. ان يراعي المدرس واقع الطلبة وخبراتهم اليومية عند صياغة الاسئلة.
3. ان يراعي المدرس مستوى نضج الطلبة عند صياغة الاسئلة.
4. ان تكون الاسئلة متنوعة في مستوياتها.
5. ان تكون الاسئلة ذات اهداف تربوية.
6. ان يؤكد المدرس على الاسئلة المثيرة للتفكير والمناقشة.
7. الاتكون صياغة السؤال موحية بالاجابة .

مهارات توجيه الاسئلة :

1. ان يوجه السؤال بلغة مفهومة الدلالة .
2. ان يوجه المدرس السؤال الى الطلبة جميعهم قبل ان يعين المجيب .
3. ان يوزع المدرس الاسئلة بين الطلبة بصورة عادلة (دون اهمال او استثناء) .
4. ان يوجه المدرس السؤال الى غير المنتبهين .
5. ان يترك المدرس مهلة كافية بعد طرح السؤال للتفكير فيه.
6. ان يكون صوت المدرس واضحا ومسموعا من الطلبة عند توجيه الاسئلة .
7. ان يتجنب المدرس توجيه السؤال الذي يتضمن مطلبين في آن واحد

مهارات تلقى اجابات الطلبة والاجابة عن اسئلتهم واستفساراتهم

1. ان يستمع المدرس بعناية الى اجابات الطلبة .
2. ان يتقبل المدرس الاجابة غير الصحيحة باسلوب تربوي .
3. ان يثني المدرس على اجابات الطلبة الصحيحة ويشعرهم بذلك.
4. ان يعنى بضبط الصف في اثناء اجابات الطلبة .
5. ان يسمح المدرس للطلبة بمناقشة اجوبة زملائهم بعناية واحترام
6. ان يتجنب المدرس الاجابة الجماعية للطلبة عن السؤال.

7. ينبغي الاهتمام بمن لا يرفع اصبعه طالبا الاجابة فقد يكون هذا الطالب عارفا الاجابة ولكنه شديد الخجل .

مهارة التعزيز (الثواب والعقاب)

تشير البحوث ان التعزيز أي اثابة السلوك المرغوب فيه يزيد من احتمال تكرار هذا السلوك وكلما كان التعزيز فعالا وفوريا أي عقب حدوث السلوك مباشرة كلما زاد احتمال حدوث السلوك المعزز وتكراره لانه يجلب المتعة والسرور للطالب ان عمل المعززات لا يقتصر على زيادة التعلم فقط انما هو وسيلة فعالة لزيادة مشاركة الطلبة في الانشطة التعليمية المختلفة وهي بدورها تؤدي الى زيادة الانغماس في الخبرات التدريسية وبالتالي يؤدي الى الانتباه للدرس الذي يظهر فيما بعد على حفظ النظام داخل الصف وضبطه وهناك انواع من المعززات اللفظية التي ينبغي ملاحظة ان مجرد استعمال هذه الالفاظ او العبارات لا يكفي في حد ذاته لاحداث الاثر المطلوب كما ان هناك انواع من المعززات غير اللفظية تتمثل في الحركات والاشارات والتي تحمل معاني مختلفة باختلاف البيئات وتعد تغيرات الوجه اسهل المعززات غير اللفظية واقواها تاثيرا فالابتسامة التي يوجهها المدرس الى طالب يجيب على سؤال تشجعه وتوحي اليه بان المدرس ليس فقط راضيا على اجابته بل انه يريد ان يستمر بالحديث وعكس ذلك فان تقطيب الجبين يعطي دلالة على ان المدرس غير راض وكذلك حركة الراس فهي من المعززات غير اللفظية والتي اذا ما استعملها المدرس فهي تعطي انطبعا للطالب عن رأي المدرس في اجابته فايماء الراس للمدرس تعطي انطبعا للطالب انه في الطريق السليم على اقل تقدير لكن هز الراس يشير الى ان الطالب على خطأ وبذلك فانه يبادر الى تغيير اجابته ان الاستعمال الحكيم للتشجيع في الصف بغاية تعزيز النجاح بدلا من الفشل يؤثر بشكل كبير على معنويات الطالب ولذلك لا بد ان تخفف المكافاة من شدة النقد البناء كما ان الاستعمال المفرط للمكافاة او المدح يعد فشلا للذات عندما يصبح لاقيمة له اذ ينبغي ان يكون الهدف من التعزيز التمييز والتقدير المعلن بين الزملاء وهكذا

يتبين ان التعزيز عملية من العمليات المهمة في التدريس كما ان نجاح في استعماله يتوقف على امور منه ان لا يكون التعزيز مفتعلا أي يحدث بمناسبة وبلا مناسبة وان يشعر الطالب بهدف المدرس وان تتناسب المعززات المستعملة مع نوع الاستجابة ومدى جودتها كما ان التوقيت بالنسبة التعزيز الايجابي او السلبي من اهم الجوانب التي يجب ان يهتم بها المدرس عند تقويم السلوك اذ ان السلوك غير المرغوب فيه يجب ان يعزز سلبيا بعد حدوثه مباشرة فالتعجيل بالاثابة او العقوبة امر جوهري في احداث الاثر المطلوب في تعديل السلوك .

مهارة التقويم

يعنى بالتقويم عموما: اعطاء وزن او قيمة لاي جانب من جوانب النشاط الانساني من حيث مدى كماله او نقصانه ودرجة صوابه او خطأه جماله او قبحه خيره او شره 00 الخ والتقويم مكون اساسي من مكونات العملية التدريسية وان وظيفته تتجاوز حدود اصدار حكم على الطلبة سواء بالنجاح او الرسوب او التفوق او التخلف بل هي اداة للحكم على العملية التدريسية وموجهة لمسارها وفقا لاهداف محددة وتولي المؤسسات التربوية الحديثة التقويم اهمية كبيرة حيث ترتبط الاهداف التدريسية باساليب التقويم من جهة وممارستها من جهة اخرى لقد اصبحت عملية التقويم تكنولوجيا بحد ذاتها لها اساليبها المتعددة وتعمل على تحقيق وظائف متنوعة ولعل من سمات التقويم بمفهومه الحديث انه عملية مستمرة فهو يحدث قبل التدريس واثناؤه وبعد ان يتم . وهناك ثلاث عوامل يجب على المدرس مراعاتها عند قيامه بعملية التقويم وهي :

- أ- عامل البيئة المادي ويتمثل بتهيأة الصف للامتحان بما يضمن عدم الازعاج للطلبة والاضاءة والتهوية الجيدة.
- ب- العوامل النفسية وتتمثل بتوفير شروط نفسية ايجابية ومراعاة طبائع الطلبة وعدم اثارتهم نفسيا .
- ت- العامل الاداري ويتمثل بوضوح التعليمات وتجنب التحدث بامور خارجية عن موضوع الامتحان وعدم مقاطعة الطلبة اثناء

الكتابة وعدم اعطاء الاشارات كتعليمات وعدم السماح او التشجيع بالنقل او الغش من خلال الملاحظة الجادة واليقظة بواسطة ما يظهره المدرس من وقار وقوة شخصية اذ يتصف المدرس الناجح في التقويم الحديث بخصائص تتمثل في مهارات ثلاث :

♦ مهارات فنية وتشمل كتابة الاهداف التدريسية بصيغ يمكن قياسها وتصحيح الاختبارات وتحليل البيانات الناتجة عن التصحيح ثم تفسير النتائج وتحديد مقدار ونوع التغير عند الطالب.

♦ مهارات ادارية وتتمثل في تحديد الوقت المناسب للتقويم خلال اليوم او الاسبوع او الشهر او السنة الدراسية واعداد المخطط لجدولة الاختبارات وتفصيل انواعها .

♦ مهارات معرفية وتشمل المعرفة بماهية التقويم ومايتصل به من اجزاء وتخطيط معين ثم تحليل وغربلة المعلومات الخام الناتجة عن التصحيح . وللتقويم نوعان رئيسان هما :

1. الاختبارات الشفوية :فهي ضرورية لقياس تحقيق بعض الاهداف مثل معرفة كفاية الطالب في القراءة او التعبير ففي هذه الحالة يجب ان نلجأ الى الاختبارات الشفوية.

2. الاختبارات التحصيلية: وهي الاختبارات التي تعتمد على الكتابة وتحرير الاجوبة على اللوحات .

اعداد الاختبارات التحصيلية:

تعد الاختبارات التحصيلية وسيلة لقياس نتائج التحصيل والتعلم وتنقسم الى نوعين رئيسين هما :

1. الاختبارات المقالية 2. الاختبارات الموضوعية

(1) الاختبارات المقالية: تعد الاختبارات المقالية من اقدم الاختبارات فقد استخدمت في الماضي وما زالت مستعملة في الوقت الحاضر وسميت بهذا الاسم نظرا لان الاجابة عنها تاخذ صورة مقال وعادة ما تبدا هذه الاختبارات بكلمات مثل ناقش ,وضح ,اشرح وغيرها . وتتطلب الاجابة في اختبارات المقال شرحا مطولا وقدرة كبيرة من

جانب الطلاب في التعبير عن انفسهم وعن المعلومات والافكار لديهم

مزايا هذه الاختبارات :

1. سهولة وضع الاسئلة.
2. قياس الاطلاع الخارجي للطلاب.
3. تعرف قدرة الطلبة في التعبير عن افكارهم واتجاهاتهم.

مآخذ هذه الاختبارات:

1. قلة عدد الاسئلة.
 2. تخضع الاختبارات في عملية التصحيح للذاتية اذ تختلف من مصحح لآخر بل مع المصحح من وقت لآخر .
 3. تحتاج عملية التصحيح الى وقت وجهد كبيرين .
- (2) الاختبارات الموضوعية:** سميت بالموضوعية لانها تعمل على تحديد ذاتية المصحح على نتائج المتعلمين وذلك بوضع معايير ثابتة للتقويم لا تقبل التأويل ولا التفسير ويخضع لها المتعلمون جميعهم فالدرجة التي يحصل عليها المتعلمون لا تختلف من مصحح لآخر او مع المصحح نفسه من وقت لآخر وللاختبارات الموضوعية اشكال وصور متنوعة منها:

الصورة الاولى : اختبار الصواب والخطأ: - في هذا النوع يعرض على المتعلمين مجموعة من العبارات بعضها صحيح وبعضها خاطئ ويطلب منهم من وضع علامة (✓) امام العبارة التي يعتقد انها صحيحة وعلامة (x) امام العبارة التي يعتقد انها خاطئة (غير صحيحة) .

شروط ينبغي مراعاتها عند وضع هذا الاختبار:

1. وجود عدد كبير من الاسئلة حتى يقل عنصر التخمين .
2. الا يتبع في وضع الاسئلة نظام معين للعبارات الصحيحة او الخاطئة وانما ترتب بصورة عشوائية .
3. قصر عبارات الاسئلة ليسهل على المتعلمين ادراك الفكرة الرئيسية والحكم عليها.

الصورة الثانية/اختبار المطابقة والمزاوجة : يعرض على المتعلمين في هذا الاختبار قائمتان من العبارات الاولى تشمل مجموعة من الاسئلة والثانية اجاباتها ولكن بترتيب عشوائي ويطلب من المتعلمين الربط بين العبارات في القائمة الاولى بجوابها في القائمة الثانية .

الصورة الثالثة/اختبار اسئلة التكميل : يعرض على المتعلمين في هذا الاختبار عدد من الجمل او العبارات غير مكتملة او يطلب منهم كتابة الكلمة المناسبة ليتم المعنى .

الصورة الرابعة/اسئلة الاختيار من متعدد : تقوم فكرة هذا الاختبار على اساس قياس قدرة المتعلمين على اختيار الاجابة الصحيحة لسؤال او مشكلة من بين مجموعة من الاجابات التي تعرض عليهم وينبغي على المدرس عند اعداده اسئلة اختيار من متعدد مراعاة ما ياتي

- تتوجه الجملة او الاسئلة نحو قياس هدف واحد فقط.
 - تكون البدائل والمموهات متجانسة وجذابة وان لا تقل عن اربعة .
- مزايا هذا الاختبار :**

- يصلح لقياس المستويات العليا من التفكير (تحليل , تركيب , تقويم)
- سهولة التصحيح , فالاجابات محددة تحديدا دقيقا لا تقبل التعدد تقل فيها درجة الحدس والتخمين نسبيا.

ماخذ هذا الاختبار:

- تساعد على الغش في الامتحان.
 - يحتاج اعدادها الى وقت طويل .
- الصورة الخامسة/ الترتيب :** يعطى المتعلم في هذا الاختبار مجموعة من الكلمات او الحوادث او العبارات ويطلب منهم ترتيبها ترتيبا صحيحا .
- الصورة السادسة/ اختبار الرسوم :** يعتمد هذا النوع من الاختبار على الرسوم بصفة رئيسية .